14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 9-10 اكتوبر 2025م الموافق 17-18 ربيع الآخر 1447 هـ - العدد 17994 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : ● طباعة الكتب ● تجليد الكتب ● طباعة المجلات والصحف ● طباعة المفكرات والتقويم ● طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات ● طباعة الأعمال الفنية ● أعمال النشر خدمات التسويق ● خدمات التوزيع ● التصميم والتنسيق ● طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

عبور الأرض والوجدان العربي

د. عز الدين سعيد الأصبحي

صادف السادس من أكتوبر الذكرى الثانية والخمسين لانتصارات أكتوبر المجيدة، ذلك اليوم الذي لم يكن مجرد معركة عابرة في سجلات الحروب، بل محطة فاصلة غيّرت مسار التاريخ العربي، وصاغت وجدان جيل بكامله. لقد شكّل السادس من أكتوبر 1973 علامة فارقة في الصراع العربي الإسرائيلي، وحدثاً عظيما أعاد للأمة العربية ثقتها بقدرتها على استعادة الأرض والكرامة.

لم يكن الانتصار عسكرياً فحسب، بل كان انتصاراً في الروح والمعنى، في الشعر كما في الميدان. ولعل قصيدة الدكتور عبدالعزيز المقالح، «قصيدة العبور»، واحدة من أصدق الشهادات الشعرية على ذلك النصر. تلك القصيدة تحولت إلى نشيد وجداني يخلّد لحظة العبور العظيم، حيث تلاقت الكلمة مع البندقية، والقصيدة مع هدير الدبابات، في مشهد يختزل طموحات العرب وأحلامهم بعد انكسار 1967. في أبياته، رسم المقالح مشاهد الجنود المصريين وهم يندفعون لعبور القناة، فيما كانت القلوب العربية جميعها تعبر معهم، تتلاحم في صيحة واحدة ضد الانكسار. لم تكن تلك الأبيات كلمات على ورق، بل وثيقة وجدانية عميقة، تشهد على حلم جماعي لطالما انتظره العرب؛ حلم الانتصار واسترداد الكرامة.

أتذكر في سنوات الدراسة الأولى، كيف كانت كتب النصوص في الثانوية العامة باليمن تحتفظ بالقصيدة نفسها، وقد كنا ندرس آنذاك المناهج المصرية ذاتها. يقف الأستاذ، وهو شاعر مصري أيضاً، طويلا أمام قصيدة المقالح، ونحن نكاد نطير فرحاً حين نرى اسماً يمانياً في كتاب مصري. كان ذلك المشهد تجسيداً حياً لوحدة وجدانية وثقافية عميقة، ولتاريخ طويل من التلاقي العربي.

وفي قريتي البعيدة، كان الناس يتفاخرون بأبنائهم الذين ذهبوا إلى جبهات القتال في مصر وسوريا. ما زالت حكايات الشهيد الطيار عمر غيلان الشرجبي تتردد كأنها أساطير، وهو الذي حلق بطائرته في سماء الجولان السوري، وقاتل حتى ارتقى شهيداً. تلك القصص لم تكن مجرد حكايات بطولة فردية، بل كانت مرايا تعكس معنى التضامن العربي، ودماء امتزجت على ثرى مصر وسوريا في معركة واحدة.

يحكي الآباء بحنين مبلل بالدموع أن السادس من أكتوبر كان أكثر من حرب تحرير، كان ملحمة استرداد كرامة، وإعلاناً بأن الأمة ليست مجرد جغرافيا متفرقة، بل روح واحدة إذا نهضت استطاعت أن تصنع المستحيل. ويعد مرور أكثر من خمسة عقود، يعود أكتوبر محمّلاً بالذكريات، لكنه أيضاً محاط بالوجع القادم من غزة الجريحة اليوم. ومع ذلك، يبقى السادس من أكتوبر 1973 علامة مضيئة، ودليلا على أن العزيمة العربية قادرة، متى اجتمعت، أن تهزّ حتى أعتى الجدران. لم تكن الحرب مجرد صدام عسكري، بل كانت لحظة استراتيجية غيّرت موازين القوى، وكسرت صورة «الجيش الذي لا يُقهر»، وفتحت الأفق لمسار سياسي جديد.

اليوم، تُستحضر حرب أكتوبر كرمز خالد للوحدة العربية، وكشاهد على أن المعارك الكبرى لا تُحسم بالسلاح وحده، بل بالإرادة الشعبية والتضامن. لقد أثبتت تلك الحرب أن الشعوب حين تؤمن بعدالة قضيتها، يمكنها أن تغيّر المعادلات مهما بدت مختلة. ولعل الرسالة الأبدية التي تركها لنا السادس من أكتوبر، أن الأرض والكرامة لا تُسترد إلا بالإرادة، وأن القصيدة مثل الرصاصة، قادرة على أن تفتح الطريق نحو الفجر.

====

قصيدة د. عبدالعزيز المقالح

ظنوكِ -سيناء- للأغراب مزرعةً
وفي رِمالك يزكو الماء والثمرُ
تسللوا عبر ليلٍ لا نجومَ به
وأصبحوا وهم السُمّار والسمرُ
لكنهم حصدوا موتاً وعاصفةً
وفوقهم تقصفُ الأشجار والمطرُ
تقهقروا خلفهم رعباً بلا أمل
وقيل لن يقهروا يوماً وقد قُهروا
تساقطوا كفراشات ملوثة
في الرمل واحترقوا في النار أو أُسروا
يا عابر البحر ما أبقى العبور لنا
وما عسى تصنع الأشعار والصورُ
أبطالنا عبروا مأساة أمتهم
ونحن في كفن الألفاظ نحتضرُ
تقدموا عبر ليلِ الموتِ ضاحكةً
وجوههم، وخطوط النار تستعرُ
وأشعلوا في الدجى أعمارهم لهباً
للنصر واحترقوا فيه لينتصروا
عبورهم أذهل الدنيا وموقفهم
تسمّرتْ عنده الأقلام والسِيَرُ
وددتُ لو كنتُ يوماً في مواكبهم
أو ليتني كنت جسراً حينما عبروا

تدهور واضح في أداء مكاتب السلطة المحلية بالمنصورة وتصاعد شكاوى المواطنين

عدن / خاص:
تشهد مديرية المنصورة بالعاصمة عدن تدهورًا واضحًا في أداء مكتب الصناعة والتجارة وفرق التفتيش التابعة له، بعد فشلها في تحقيق أي نتائج ملموسة خلال حملاتها الميدانية المتكررة.

وعلى الرغم من إعلان المكتب تنفيذ حملات في المديرية لضبط الأسعار وتثبيتها في الأسواق، فلا تزال أسعار السلع الأساسية والخضروات والأسماك والدواجن في ارتفاع مستمر، في ظل غياب الرقابة الحقيقية، فيما تضع بعض المحلات قوائم أسعار غامضة وغير محددة المعالم، ما يفتح الباب واسعًا أمام التلاعب واستغلال المواطنين.

بينما يشكو الأهالي في المديرية من الغلاء الفاحش الذي يثقل كاهلهم، خصوصًا في أسواق الخضار والدواجن والأسماك، حيث يمتنع العديد من الباعة عن إشهار قوائم الأسعار بوضوح أمام المستهلكين وسط تهاون فرق التفتيش عن اتخاذ أي إجراءات قانونية رادعة بحق المخالفين، خاصة في سوق الخضار القريب من بريد المنصورة.

وأكدت مصادر محلية أن مكتب الصناعة بالمديرية يفتقر إلى رؤية واقعية وخطة عمل جادة لمواجهة الانفلات السعري، متهمين إياه بالتقصير في متابعة تنفيذ توجيهات مكتب الصناعة والتجارة بعدن، ما جعل المواطن يتحمل وحده تبعات الفوضى السعرية المستمرة.

تحضيرات لإطلاق النسخة الرابعة من مسابقة (شاعر شبوة)

عتق / خاص :
عقدت اللجنة التحضيرية لمسابقة "شاعر شبوة" في نسختها الرابعة، اجتماعها الأول برئاسة الدكتور فيصل حسين البعسي، وذلك في إطار التحضيرات لإطلاق المسابقة مطلع نوفمبر المقبل، برعاية محافظ محافظة شبوة عوض محمد بن الوزير.

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع الترتيبات الأولية الخاصة بانطلاق المسابقة، وآليات استقبال المشاركات، وضوابط التحكيم، والجهود المبذولة لإنجاح الموسم الرابع بما يواكب تطلعات الشعراء والجمهور في المحافظة.

وأكد الدكتور البعسي أن المسابقة تمثل منصة مهمة لاكتشاف المواهب الشعرية الشابة وتعزيز المشهد الثقافي في شبوة، مشيدا بدعم المحافظ بن الوزير" ورعايته المتواصلة للأنشطة الثقافية والإبداعية في المحافظة، داعيا الشعراء من مختلف مديريات شبوة إلى الاستعداد والمشاركة في هذه التظاهرة الأدبية، التي تهدف إلى إبراز الإبداع المحلي وتعزيز روح التنافس الإيجابي بين الشعراء، مؤكداً أن اللجنة تسعى إلى تقديم موسم مميز يليق بمكانة الشعر في وجدان أبناء المحافظة، ويعكس غناها الثقافي وتنوعها الإبداعي.

وحددت اللجنة التحضيرية الضوابط والشروط الخاصة بالاستقبال من اليوم على هاتف رقم 784168305، ويشترط أن يكون المتسابق من أبناء محافظة شبوة، وألا يتجاوز عمره 45 عاما، وأن تكون القصيدة جديدة وغير منشورة مسبقا في أي وسيلة إعلامية أو عبر المنصات الرقمية.

تربية لحج تناقش تدخلات منظمة ترانيجل بمدرسة بئر ناصر

تبن/عادل محمد:
ناقش مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة لحج فهمي بجاش، يوم امس، تدخل منظمة ترانيجل في مدرسة بئر ناصر احدى اكثر مدارس مديرية تبن ازدحاما بالطلاب.

وفي اللقاء مع مستشار المنظمة علوي المحضار ومدير المشروع عمرو شطارة، استعرض بجاش التحديات التي تواجه المدارس في تبن في مقدمتها الكثافة الطلابية ونقص المعلمين والكتب المدرسية، موضحا أن هذه المشكلات تتكرر سنويا بسبب التوسع العمراني والنزوح السكاني، وأن جميع المدارس بحاجة للدعم العاجل.

واشار مندوبا المنظمة المحضار وشطارة، الى أن تدخلات ترانيجل شملت حفر آبار في مغرس ناجي وتحسين بيئة التعليم من خلال ترميم دورات المياه في مدرسة بئر ناصر ضمن مشروع الاصحاح البيئي.

نقابة الصحفيين الجنوبيين تكرم المخرج "حبيب أحمد"

عدن/خاص:
كرم نقيب الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين عيدروس باحشوان، المخرج الرائد في تلفزيون عدن حبيب أحمد(81 عاما)، خلال الزيارة التي نفذها للاطمئنان عليه.

وخلال الزيارة استذكر حبيب مشواره الطويل ومحطات هامة من تاريخ التلفزيون واحداثا عن النقل الخارجي الذي كان يتربع عليه بدون منافس في القاعات المغلقة للاجتماعات الرفيعة وساحات الاحتفالات بالمناسبات الوطنية ونقل المباريات من ملعب الحبيشي وخارج العاصمة عدن، وانتهى به المطاف على معاش تقاعدي زهيد.

وعبر حبيب أحمد عن شكره وامتنانه الكبير لهذه اللفتة من نقابة الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين وزيارته إلى بيته بعد معاناة مع المرض والحرمان من التكريم، وهو الذي أخرج البرامج الحية العديدة من المجلة الرياضية إلى العيون الساهرة والمسابقات والأعمال الفنية الخاصة بالدراما وادارة الإخراج في النقل الخارجي.

يوميات

عابر سبيل

يكتبها / د. احمد سنان

جاء بن بريك على ما قلناه منذ البداية، (استقرار العملة يحتاج إلى قرارات صعبة). لكن أيضاً هناك حقيقة اقتصادية يجب ألا نغفل عنها وهي أن البنوك مهما كانت صيغتها أو وضعها في إطار المنظومة المالية والمصرفية لا تولد النقود ولكنها إما أن تديرها أو تضارب بها. أي أنها ليست جهازا منتجا، وبالتالي لا يمكن أن يستمر استقرار العملة بالإنعاش والتنفس الصناعي إذا لم نستطع أن نوجد مؤسسات منتجة للعملة والصعبة منها على وجه التحديد.

لكن كيف نفعل ذلك؟ نحن لا نستطيع اجبار الاستثمار الأجنبي على العمل في ساحتنا، لأن ذلك ليس خياراً متاحاً أمام أي دولة.

تقول القاعدة إن رأس المال جبان، ولكنه ليس جباناً حسب فهمنا لمفردة (جبان). يستطيع رأس المال العمل في كل البيئات ماعدا البيئة عديمة الأمان بالمعنى الحرفي.

يعمل رأس المال في البيئة القانونية بصورة أفضل بالنسبة للمجتمع والاقتصاد. ولكنه أيضاً قادر على العمل في البيئات الفاسدة ويحقق أكبر قدر من الأرباح، ولكن يتم ذلك على حساب الجودة وعلى حساب خلق فرص واعدة للاقتصاد الوطني، لأنه يهرب موارده أولاً بأول إلى خارج الحدود خوفاً من الجبايات المزاجية و(المتهبشين) وعدم اليقين من الاستقرار السياسي.

حكى لي أحد الأصدقاء أنه كان في إحدى دول الجوار وتفاجأ بوجود منتجات يمنية في أسواق تلك الدولة، والمفاجأة الأكثر أن تلك المنتجات في غاية الجودة وأنها تلبي تماماً كافة المتطلبات القياسية لهيئة المقاييس الخليجية، بينما نفس المنتجات التي تنتج في الداخل يمنع دخولها إلى تلك الدول. لا أظنني محتاج لذكر أسماء الشركات اليمنية المقصودة لأنها بيوت مالية معروفة.

عودة إلى القرارات الصعبة التي تحدث عنها بن بريك. هذه القرارات لا تمس ملفاً واحداً، بل يجب أن تمس كافة الملفات الاقتصادية التي من شأنها أن توفر للمستثمر الوطني والأجنبي كل الحوافز المغرية الممكنة. هناك بنية تحتية مادية ومعنوية. منها ما يتعلق بالتشريعات والممارسات والتعاملات مع المستثمرين، ومنها ما يتعلق بتوفير الظروف الطبيعية للتنمية.

أول الملفات بهذا الجانب يأتي ملف الطاقة باختلاف مصادرها المتوفرة في البلاد، وأولها الطاقة الكهربائية. لقد بدأت أزمة الطاقة تتفاقم بوضوح منذ 2006، عندما انكشف الحال عندما أرادوا إقامة الحفل الوطني في الحديدة. ومن حينها علمنا بتقادم المحطات العاملة وانقطاع برامج الصيانة الشاملة وتفشي الفساد في قطاع الطاقة.

كان صالح بن فريد الصريمة قد اقترح على الرئيس هادي حلاً معقولاً لمشكلة الكهرباء والتخلص من فكرة الطاقة المشتراة، وذلك بإنشاء محطة غازية بطاقة 500 ميجاوات بتكلفة 600 مليون دولار، ووجه الرئيس بتنفيذ الفكرة ولكن وزيري المالية والكهرباء التفا على تلك التوجيهات وكانت النتيجة خسائر بمليارات الدولارات في قطاع الكهرباء. وزير الكهرباء نفسه صرح حينها أن مليارى دولار ذهبت لشراء الطاقة في عهده الميمون بينما كانت مهمته التي صرح بها هي التخلص من هذه المسألة وإلى الأبد، لكن فاقد الشيء لا يعطيه.

في العاصمة المصرية الإدارية الجديدة أنشأت شركة سيمنس محطة توليد غازية بطاقة 4800 ميجاوات بتكلفة 2.5 مليار دولار تقريباً. مثل هذه الكمية الكبيرة من الطاقة لو توفرت لدينا لكان بإمكانها سد كل أو معظم احتياجات البلاد. لكن الثقب الأسود في قطاع الطاقة ظل يتوسع يومياً ويبتلع كل ما يصادفه أمامه.

فتح هذا الملف الآن بالذات والمغامرة المحسوبة باتخاذ القرارات التي يسميها بن بريك صعبة هو ضمان حقيقي لمصداقية كل السلطات في هذا البلد، لأن هذه المصداقية لا يمكن أن تتوفر بدون امتلاك الإرادة والرغبة في الإرادة ذاتها.

تعز..فتاة عشرينية تتعرض لضرب وحشي حتى الموت على يد والدها

موسى المليكي
في جريمة تقشعر لها الأبدان وتكشف حجم العنف الأسري المسكوت عنه، لقيت فتاة عشرينية حتفها، يوم الأحد، بعد تعرضها لضرب مبرح وصف بالوحشي على يد والدها في مديرية المسراخ جنوبي محافظة تعز.

وقالت مصادر أمنية ومحلية إن الفتاة وتدعى وداع صادق ع. غ من منطقة الصرم، فارقت الحياة متأثرة بإصاباتها البليغة، إثر تعرضها لاعتداء عنيف من والدها، الذي أقدم لاحقا على دفنها سرا برفقة ثلاثة أشخاص فقط.

وأضافت المصادر أن الجريمة نُفذت دون أي مبرر واضح، في مشهد يشي بعنف أسري متكرر، إذ كشفت التحقيقات الأولية أن الأب سبق أن قتل ابنته الأخرى بالطريقة ذاتها قبل فترة، ودفنها ليلاً في أحد شعاب المنطقة، من دون أن يُحاسب على فعلته.

وأكدت المصادر أن الأجهزة الأمنية في المسراخ تحركت فور تلقيها البلاغ، وتمكنت من إلقاء القبض على الأب الذي تم إيداعه السجن رهن التحقيق، وسط مطالبات حقوقية وشعبية بإنزال أقصى العقوبات بحقه، وفتح تحقيق عاجل في الجريمة السابقة التي أفلت منها.

في المقابل، عبّر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي عن غضب واسع من الواقعة واصفين إياها بأنها جريمة بشعة تهز الضمير الإنساني.. داعين إلى تحرك رسمي عاجل لوقف تصاعد جرائم العنف الأسري التي تمرّ غالباً من دون رادع قانوني أو مجتمعي.

وطالب النشطاء سلطات الأمن في تعز ووزارة الداخلية بسرعة توفير الحماية لبقية أفراد الأسرة، وفتح تحقيق شفاف مع كل من شارك أو تواطأ في دفن الضحية سراً.

وتعيد الجريمة المروّعة في المسراخ فتح ملف العنف ضد النساء في اليمن في ظل غياب تشريعات رادعة وضعف الرقابة الاجتماعية، وسط تحذيرات منظمات حقوقية من تزايد معدلات القتل الأسري في الأرياف اليمنية.

محطات

بين البصمة والخيرية .. أفواه جائعة

طارق حنبلة

لا يختلف اثنان أن للرعاية الاجتماعية في أي دولة من دول خلق الله، بما فيها تنكة بلاد النامس وبلاد الواق واق، أهمية كبيرة جداً في ترسيخ وتعميق فرص التكافل الاجتماعي والتلاحم الطبقي ونبذ الفوارق الاجتماعية والحواجز الضيقة والمتكلسة والرتيبة التي من شأنها تمزيق عرى وقيم التماسك المجتمعي بكل مفاهيمه ومدلولاته الحضارية.

وقد خطت بلادنا خطوات ملموسة ورائعة في هذا السياق ممثلة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي لعبت دوراً عملياً ومسؤولاً في هذا الجانب الحيوي من حياة الناس وايقاع حركة يومياتهم إلى جانب اتجاهات أهلية ودولية كان لها إسهام هام وعظيم في هذا الجانب الاجتماعي والوطني والانساني الأكثر من جميل حقاً وهو ما نفتقده اليوم ويغيب تماماً عن حياة المجتمع والناس الأمر الذي ألقى بظلال سوداء وخلف واقعاً صعباً ومريراً ايما مرارة على مختلف شرائح المجتمع وخاصة الفئات الفقيرة والمطحونة قولاً وفعلاً، في ظل ظروف الحرب العبثية وجنونها المدمر وتفاقم ويلات ونكسات الأزمة الاقتصادية والسياسية التي اعادتنا عقوداً طويلة إلى الوراء.

أيام سوداء وغبرة ودبرة ومنيلة بستين نيلة يعيشها المواطن الغلبان مع الأسف الشديد في ظل ركود وتوقف هذه الخدمات الاجتماعية والانسانية والاخلاقية وتنامي واشتعال الاحساس بهذا التهميش والغبن من قبل عامة الناس خاصة ذوي الدخل المحدود وكبار السن والعجزة وذوي الهمم .. يا لوماه.

ما الذي يحدث بحق الله؟ أين اختفت هذه الخدمات الإجتماعية التي تشكل محوراً أساسياً في شرايين ووريد (المشهد الاجتماعي السوي) وهو واجب ودور الدولة والمسؤولين (الحلى) ربنا يحفظهم من العين والحسد .. آمين يا رب العالمين.

ان استمرار غياب هاتين الخدمتين الاجتماعيتين يعني وبالمطلق اتساع الهوة بين طبقات المجتمع وتعميق معاناة وآلام وجراح الفئات الأشد فقراً، وهم مع الأسف الشديد - ونعلم ذلك جميعاً - يمثلون السواد الأعظم من فئات المجتمع ممن يعانون من شظف العيش والعوز والحاجة بل والفاقة وغالبيتهم فقدوا عائلهم نتيجة الحرب التي أكلت الأخضر واليابس.

لابد من رؤية جديدة ومتجددة في هذا السياق الانساني الجميل والخلاق لتشمل هذه الخدمات الاجتماعية فئات المجتمع وشرائح جديدة ولدت من رحم (الحرب المدمرة) والأزمات السياسية والاقتصادية المتعاقبة التي التهمت كل معاني الاستقرار المادي والأسري والمعيشي مخلفة (جرحا وليدا) في روح وبنية المجتمع وراكمت تعقيداته التي لا تنتهي ولا تتوقف عند حد .. كما ينبغي صرف هذه الإعانات الاجتماعية بانتظام نظراً لحاجة الناس الغلابة وظروفهم (المهببة) والقاسية يا هؤلاء .. في ظل هذا العجين وعصيد العصيد.

هناك أفواه جائعة تنتظر الفرج وإعادة بث الروح والأمل فيها، فهل نرى شعاع ضوء في نهاية هذا النفق؟! هذا ما نأمله ونتمناه.